

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا " أَي مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ وفي حديث آخر " كُنَّ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ " أَي خُتِّبْنَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَكَانُوا يُخْتَتِنُونَ لِسِنِّ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرٍ سِنِينَ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْذَرَ لِلْقَوْمِ إِذَا عَمِلَ لَهُمْ طَعَامَ الْخَيْتَانِ وَأَعَدَّهُ فِي الْحَدِيثِ " الْوَلِيْمَةُ فِي الْإِعْذَارِ حَقٌّ " . وَذَلِكَ الطَّعَامُ هُوَ الْعِذَارُ وَالْإِعْذَارُ وَالْعِذِيرَةُ وَالْعِذِيرَةُ كَمَا سَيَأْتِي وَأَصْلُ الْإِعْذَارِ : الْخَيْتَانُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الطَّعَامِ الَّذِي يُصْنَعُ فِي الْخَيْتَانِ . أَعْذَرَ : أَنْصَفَ يَقَالُ : أَمَّا تُعْذِرُنِي مِنْ هَذَا ؟ بِمَعْنَى أَمَّا تُنْصِفُنِي مِنْهُ وَيُقَالُ : أَعْذَرَ نَبِيٌّ مِنْ هَذَا أَي أَنْصَفَنِي مِنْهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ . يُقَالُ : أَعْذَرَ فُلَانًا فِي ظَهْرِهِ بِالسَّيَاطِ إِذَا ضَرَبَهُ فَأَسَّثَرَ فِيهِ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ :

يُذَيِّصُ وَالْقِنْدَا زُورٌ إِلَيْهِ ... وَقَدِ أَعْذَرَ فِي وَضَحِ الْعِجَانِ . أَعْذَرَ الدَّارُ : كَثُرَتْ فِيهِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ كَثُرَ فِيهَا الْعِذْرَةُ وَهِيَ الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ السَّلَاحُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَقَالَ الْبَدْرِيُّ الْقَرَّافِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ : أَرَادَ بِالْإِعْذَارِ الْمَوْضِعَ فَذَكَرَ الصَّمِيرَ . وَعِذْرُ الرَّجُلِ تَعْذِيرًا فَهُوَ مُعْذَرٌ : إِذَا اعْتَذَرَ وَلَمْ يَأْتِ بِعُذْرٍ . وَعِذْرٌ : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " بِالتَّثْقِيلِ هُمُ الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَلَكِنْ يَتَكَلَّفُونَ عُذْرًا وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا كَعِذْرَ مُعَاذِرَةٍ . عِذْرُ الْغُلَامِ : نَيْتٌ شَعْرُ عِذَارِهِ يَعْنِي خَدَّهُ . عِذْرُ الشَّيْءِ تَعْذِيرًا : لَطَافُهُ بِالْعِذْرَةِ . عِذْرُ الدَّارِ تَعْذِيرًا : طَمَسَ آثَارَهَا . وَأَعْذَرْتُهَا وَأَعْذَرْتُ فِيهَا : أَثَرْتُ فِيهَا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . عِذْرُ تَعْذِيرًا : اتَّخَذَ طَعَامَ الْعِذَارِ وَأَعَدَّهُ لِلْقَوْمِ عِذْرًا تَعْذِيرًا : دَعَا إِلَيْهِ . وَتَعْذَرُ : تَأْخُذُ قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

" بِسَيْرِ يَضْجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمُنُّهُأَخُو الْجَهْدِ لَا يَلَاوِي عَلَيَّ مَنْ تَعْذَرًا . تَعْذَرُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِيمْ وَذَلِكَ إِذَا صَعُبَ وَتَعَسَّرَ . تَعْذَرُ : الرَّسْمُ : تَغْيِيرٌ وَدَرَسَ قَالَ أَوْسٌ :

فَبَطَّنُ السُّلَيْمِيَّ فَالسُّجَّالُ تَعَدَّ رَتِّ ... فَمَعْقُلَاتُهُ إِلَى مُطَارٍ فَوَاحِفٌ .  
وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ وَاسْمُهُ الرَّيَّاحُ بْنُ أَبِي رَدَّ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : .

مَا هَاجَ قَلْبِيكَ مِنْ مَعَارِفِ دِمْنَةٍ ... بِالْبَرْقِ بَيْنَ أَصَالِفِ وَفَدَافِدِ .  
لَعَبَيْتُ بِهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ فَأَصْبَحَتْ ... قَفْرًا تَعَدُّرَ غَيْرِ أَوْرَقِ  
هَامِدِ . وَمِنْهَا : .

مَنْ كَانَ أَخْطَأَهُ الرَّبِّيْعُ فَإِنَّهُ ... نَصَرَ الْحِجَازُ بَغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ .

سَبَقَتْ أَوَائِلُهُ وَأَخِرَهُ ... بِمُشَرِّعِ عَذْبٍ وَنَيْتِ وَاعِدِ . كَاعْتَذَرِ  
يُقَالُ : اعْتَذَرَتِ الْمَنَازِلُ إِذَا دَرَسَتْ . وَمَرَرْتُ بِمَنْزِلٍ مُعْتَذِرٍ : بِالِ  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

بَانَ الشَّيْبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمْرُ ... دَرُّكَ أَيُّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ .  
هَلْ أَنْزَلْتَ طَالِبٌ مَجْدِي لَسْتِ مُدْرِكَةٌ ... أَمْ هَلْ لِقَلْبِيكَ عَنِ الْإِثْمِ  
وَطَرُّ .

أَمْ كُنْتِ تَعْرِفِي آيَاتِ فَقَدٍ جَعَلَتْ ... أَطْلَالُ إِيْلْفِكَ بِالْوَدِّ كَاءِ  
تَعْتَذِرُ . قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْعِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مَحْوٌ أَثَرَ الْمَوْجِدَةِ .  
تَعَدُّرَ الرَّجُلِ : تَلَطَّحَ بِالْعِذْرَةِ . تَعَدُّرَ : اعْتَذَرَ وَاحْتَجَّ .  
لِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يُفْلَقُ ضَفْرُهَا ... يَدَا نَصَفِي غَيْرِي تَعَدُّرُ مِنْ  
جُرْمِ . يُقَالُ : تَعَدُّرُوا عَلَيْهِ أَيِ فَرُّوا عَنْهُ وَخَذَلُوهُ . وَالْعَدِيرُ :  
الْعَاذِرُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ . الْعَدْوَانِي :